

## خماسيات الأُميري هدية الأدب الإسلامي للأدب العالمي

بقلم: محمد الحسناوي

[hisnawi@odabasham.org](mailto:hisnawi@odabasham.org)

لئن فخر الأدب الفارسي برباعيات عمر الخيام، إن الأدب العربي ليفخر أيضاً بخماسيات عمر بهاء الدين الأُميري، ولئن بطلت نسبة الخمریات الرباعية إلى الخيام -وهي باطلّة في تقديرنا- لتصطفّ رباعيات الخيام مع خماسيات الأُميري مع شعر إقبال وأمثالهم من شعراء الإسلام لتجعل من (الشعر الإلهي) الإسلامي ذروة الأدب العالمي والإنساني. هذه خلاصة البحث الذي نحن بصددّه، وقد وصلنا إليها بعد الدرس والفحص والتحليل، كما سوف نرى.

الرباعيات: جمع رباعية، وهي مقطوعة شعرية مؤلفة من أربعة أشطر (بَيْتِي شعر في العروض العربي)، اعتمدها عدد من الشعراء الفرس في التعبير عن أحاسيسهم وخواطرهم. تطلق هذه اللفظة على مجموعة من المقطوعات الشعرية التي نظمها عمر الخيام، وتقوم فيها على كل من تقدمه بأسلوبه الموجز، وبعاطفته العميقة الرقيقة. وقد اختلف عدد هذه الرباعيات باختلاف النساخين(١).

أما الخماسيات: فهي جمع خماسية، وهي مقطع أو قطعة شعرية تتألف من خمسة أبيات، ترتبط بمعانٍ متقاربة، منطلقة من فكرة أساسية، لم يعدها النقاد القدامى قصيدة في عداد القصائد، لأن القصيدة في عرفهم لا تقل أبياتها عن سبعة أبيات أو تسعة(٢). وسوف نلاحظ أن إبداع الأُميري أو عنايته بهذا النوع من الشعر سوف تزحزح العرف النقدي القديم، أو تحل الخماسية محلها اللائق بين القصائد.

أشار الأُميري -رحمه الله- في مقدمة ديوانه "ألوان طيف" إلى ديوان له من عشرين ديواناً، سماه "الخماسيات". لم ينشر حتى الآن، ويبدو أنه -كما سوف نرى- قد وزّع أقساماً كبيرة منه في دواوينه المنشورة، فاستغنى عن نشره، وقد سكت عن الإشارة إليه في المخطوطات بعد ذلك، يقول: "من طريقتي في الصوم: أن أقل من الطعام، وأن أستعمل العسل بدلاً من السكر، وأن يمتد سحوري إلى دقيقة الإمساك، وأن لا أنام بعد صلاة الفجر، حتى يزداد توهج الشمس، أقضي الوقت متمشياً متأملاً، ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، وكثيراً ما تنساب من نفسي خلال ذلك، مقطوعات من الشعر، بعضها قصائد طويلة، وأغلبها خماسيات، لعلها شكّلت جلاًّ ديواني المطبوع "مع الله". ومنها في ديواني الإلهيين غير المطبوعين: "إشراق" و"قلب.. ورب" عدد كبير". (انظر ديوانه: صفحات ونفحات ص: ٢٥) أما ديوانه "قلب ورب" فقد نشرته

دار القلم والدار الشامية (١٤١٠ هـ: ١٩٩٠)، والثاني لم ينشر بعد. ولدفع الالتباس نوضح أن "أشواق وإشراق" عنوان آخر لقصيدة تعدّ واحداً وعشرين بيتاً نشرت في ديوانه "نجاوى محمديّة" ثم نشرت مستقلة بالعنوان نفسه مضافاً إليها (قصيدة المسلم وقصيدة رؤيا صدق)، وهي غير ديوان "إشراق" كما نقدر.

عدد خماسيات الأميري التي وصلتنا منشورة (٩٤) أربع وتسعون خماسية، توزعت في دواوينه ومجموعاته الشعرية على الشكل التالي:

تاريخ نشرت الديوان

المجموع

غير الخماسيات

عدد الخماسيات

اسم الديوان

(مجلة المسلمون)

مع العلم أن للشاعر قصائد طوالاً مثل "في قرنايل: في ديوان "مع الله" تعدّ (١٠٩) تسعة أبيات ومئة، وأن لديه أيضاً مقطوعات شعرية دون الخماسية وفوقها، مثل "مغزى": بيتان في ديوان: "مع الله"، أما في ديوان "قلب ورب" فنقع على "الحب والطب" ثم "المشيئة" ثنائيتين، و"نلود بالله" ثم "دروب وخطوب" سداسيتين، و "عزة التذلل" سباعية. على أن نسبة هذه المقطعات قليلة جداً.

من هذا الباب قصيدته "في العشر الأواخر: "مع الله" مؤلفة من خمسة عشر بيتاً، مقسمة إلى ثلاثة مقاطع، كل مقطع خمسة أبيات يبدأ كل منها بشرط مكرر:

حَذَارُ يَا شَيْطَانَ جَسْمِي حَذَارُ (ص: ١٢٧)

ويمكن أن تعد كل مقطع خماسية، لما يتمتع به من استقلالية، حيث يختم كل منها ببيت خاتمة، تنطوي على قفزة محلقة متألفة على شاكلة الخواتيم في كثير من الخماسيات.

من المفيد أن نذكر أن هذه الخماسيات تمتعت بسيرورة طاغية، فقد ترنم بعدد منها المغنون مثل: "صلة، عمرة، صلاة، دعاء" وغيرها مما أذيع مغنى في عدد من الإذاعات العربية، كما عارضها عدد من الشعراء المجيدين معجبين ومتأثرين على شكل خماسيات، منهم الشاعران اليمانيان أحمد محمد الشامي(٣) ومحمد محمود الزبيري الذي يقول مخاطباً الأميري:

أنا طيرٌ محلَّقٌ في سمائكِ      وصدى يستمدُّ من أصدائكِ  
بَهْرَتْنِي أَفَاقُكَ الطُّهْرُ فارتعُد      تْ وَخَفْتُ الضَّلَالَ فِي أَضْوَائِكِ  
لستُ أدري، وقد قرأتُ قوافيدَ      لكِ، وأمعتُ في سَماعِ بُكائِكِ  
أم نبيُّ يئسُّ في أحشائكِ      أشعوبٌ مقتولةٌ فيكِ تبكي  
ليتني كنتُ دمعَةً ضِمنَ عيني      لكِ أرى منهما مدى عليائكِ  
ليتني زفرةٌ بقلبكِ أحيا      طاهراً وسط شعلةٍ من دِمايكِ

(مع الله: ط ٢ - ٢٤٦)

كما أن إعجاب عدد من المستشرقين بديوان "مع الله" وترجمة بعض قصائده إنما يشمل الخماسيات التي تغطي ثلاثة أرباع الديوان(٤).

### تاريخ المقطعات في الشعر العربي

إن جودة الشعر لا تقاس بطول قصيده ولا بتعداد أبياته، بل في جوهره الذي يتجلى بقيمه التعبيرية والشعورية، وبما تحقق فيها من جمالية وبيان، وقد لحظ النقاد ومؤرخو الأدب "أن ظاهرة المقطعات الشعرية قديمة قدم الشعر، وأن هناك أسباباً كثيرة دعت إليها وإلى الإكثار منها، أو الاختصاص بها، وأن الشعراء عامة قد نظموا فيها، وكان بعضهم أكثر ميلاً إليها، وأقدر عليها من سواه"(٥)، كما لاحظوا "أن ما ورد في الشعر العباسي من هذه المقطعات يفوق كثيراً -كماً ونوعاً- ما ورد في شعر سواه من العصور الأدبية التي سبقته"(٦). والحكم نفسه يندرج على شعرنا العربي الحديث، وممن أكثروا من هذه المقطعات الشعراء: إسماعيل صبري وحليم دموس وأحمد الصافي النجفي ومحمد سعيد العامودي صاحب مجموعة الرباعيات المشهورة (أي أربعة أبيات لا أربعة شطور كالخيام)(٧).

## المقطعات في الشعر الفارسي

سوف نرى أن الموضوع الإلهي هو الغالب على خماسيات الأُميري، مما يذكرنا بشعر محمد إقبال وبشعراء الفرس. وعلى الرغم من استمداد الشعر الفارسي عروضه (بحوراً وتفعيلات) من الشعر العربي، وموضوعاته من شعر الزهد والتصوف العربيين إلى حد كبير، وعلى الرغم من استقلال الأُميري بخماسياته شكلاً ومضموناً، وإعجابه بالشاعر إقبال، فإن الأمانة تقتضينا الإشارة إلى شيوع المقطعات في الشعر الفارسي بأنواعه : (المتنوي المصرع - الترجيع بند الغنائي المؤلف من مقطعات - الرباعي المنظوم من أربعة أشطر - الدوبيت وهو نوع من الرباعيات، المندرج في بحر آخر أقرب ما يكون إلى الشعر المقطعي)(٨).

مما يلفت النظر أن الصاوي علي شعلان ترجم قصيدتين للشاعر إقبال "شكوى" (٢٤ مقطعة) كل مقطع منها خمسة أبيات على بحر الكامل، و"جواب شكوى" (٢٧ مقطعة) كل مقطع كذلك خمسة أبيات(٩) من بحر الوافر. أما ترجمة الصاوي لقصيدة إقبال الأخرى "في أسرار الشريعة" فكانت (١٦ مقطعة) كل مقطع منها في أربعة أبيات من بحر الخفيف(١٠).

## سبب اختيار الأُميري للخماسيات

قال أحد الشعراء: إن القصيدة هي التي تفرغ مني، ولست أنا الذي أفرغ منها. مما يدل على أن علاقة الشاعر بشعره عميقة، أسهم علم النفس التحليلي في الكشف عن طبيعتها، وتفسير بعض أسرارها(١١).

ترجح لدينا أن هناك في الأقل سببين نفسيين لاختيار الأُميري نظام الخماسيات أو المقطعات، أحدهما ذو طابع ديني، والآخر ذو طابع فني. أما السبب الأول، فهو البعد الروحي لتجربته الشعرية، التي تمتح من معين (الموضوع الإلهي) أي التوجه إلى الله تعالى، والتماس رحمته والقرب منه، وطلب الصلة الروحية بمصدر الروح البشرية، بالتسامي والتأمل والمجاهدة وما شاكل ذلك من رياضات روحية. هذا النزوع البشري العلوي لا يتحقق باستمرار، إنما يتأتى موجات موجات، ولحظات التجلي أو الإشراق، تكاد تكون خاطفة عابرة أو نادرة. جاء في حديث شريف رواه الإمام مسلم في صحيحه أن الصحابي حنظلة قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوعظنا، وذكرنا النار. قال: ثم جئت إلى البيت، فضاحكت الصبيان، ولاعبت المرأة. قال: فخرجت، فلقيت أبا بكر، فذكرت ذلك له، فقال: وأنا قد فعلت مثل ما تذكر، فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله نافق حنظلة، فقال: مَهْ، فحدثته بالحديث. قال أبو بكر: وأنا قد فعلت مثل ما فعل. فقال: يا حنظلة ساعة وساعة. ولو كانت تكون قلوبكم، كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تُسلم عليكم في الطرقات" عبر عن ذلك شاعرنا الأُميري بخماسية في ديوانه "قلب ورب":

أهواك.. وأغفلُ عن مُثليِ عليا لهواك.. وأهواكا  
لأنكصاً في الدرب، ونقصاً في الحب، ونقصاً لِرِضاكا  
لكنْ شرداتُ العينِ وقد أعشاها إشراقُ سناكا  
ويقيني أنك رحمانُ بالرفاة عمّ الأفلاكا  
وشعوري أني إنسان هل أذنبُ لو كنتُ ملاكا

(ص: ٧٧ - ٧٨)

السبب الثاني لاختياره الخماسيات هو طبيعة الإبداع الشعري القائمة على وثبة نفسية أو مجموعة وثبات، تُفرغ شحنة التوتر النفسي لدى الشاعر نتيجة التقاء التجربة الجديدة المثيرة بتجربة الشاعر القديمة المخترنة، وتنتظمان شيئاً فشيئاً، فيكون من انتظامهما القصيدة التي نتلقاها، مما يجعل الحركة كلها متجهة إلى إعادة تنظيم المجال. و"تمضي حركة الشاعر في شكل وثبات، تصل بينها لحظات كفاح. والصورة الخارجية للوثبة عدة أبيات، تكوّن كلاً متكاملًا هو الوحدة الدينامية للقصيدة، بحيث يمكن أن يقال: إن القصيدة من حيث هي كل متكامل، تتألف من عدة وثبات لا من عدة أبيات" (١٢) يقول الأميري في "قلب ورب: كنه فدّ":

لستُ بالهمّ أحترقُ بل أُجَلِّي وأنبثقُ  
مُصعداً في معارجٍ كلُّ من أمَّها عشقُ  
أنا كُنْه مميّزٌ.. للجدا والندى خُلِقُ  
أنا فدُّ، فطِيتي بسنا الرُّوح تَأْتلقُ  
إنه رُوحُ خالقٍ وأنا منه أنطلقُ

(ص: ٢٦٢)

ولما كانت طبيعة الإنسان كالأميري ذات طاقة تتوهج لحظات أو وثبات روحية أو شعرية، وكانت الوثبة أو الموجة الواحدة تستوعب فكرة واحدة أو تجربة واحدة استراح الأميري لذلك، وهو امرؤ يترك النفس على سجيتها، وهو كذلك ذو مشاغل وأسفار متصلة في الوقت نفسه، لا يتسع وقته للتطويل.

بقي أن نشير إلى انصراف الناس في زماننا عن المطولات وعن الشعر نفسه، ورواج النصوص القصيرة الخفيفة مع رواج الصحافة وما سمي "بأدب الساندويتش". الخماسية قصيرة، لكنها ليست خفيفة الوزن.

### الخماسيات.. إلهيات

أشار المرحوم الأميري إلى أربعة من دواوينه (الإلهية) : "مع الله" و "قلب ورب" و "إشراق" و "في هوى النور" وصلنا منها الأولان، والثالث تحت الطبع في دار القلم بالكويت، والرابع مخطوط، كما أشار إلى أن ديوانه النبوي الأثير لديه "نجاوى محمدية" هو إلهي أيضاً: "فهو وإن كان ديواناً نبوياً فهو إلهي في الوقت ذاته" (قلب ورب : ٢٣)، ومعظم هذه الخماسيات جاء في ديوانه "مع الله" و "قلب ورب" وبعضها في "نجاوى محمدية" و "أذان القرآن" (١٣)، ونتوقع أن يرد كثير منها في ديوانيه الإلهيين اللذين لم يصدرا بعد، مع العلم أن الشاعر صرح بأن في ديوانه "في هوى النور" حجماً ليس بالقليل منها، وهي "قصائد من شعري في هذا الباب" (قلب ورب: ١٤ و ١٥).

### ما الشعر الإلهي؟

أول ما يخطر على البال هو شعر الزهد أو التصوف، والحقيقة هو شعر يوازي شعر الزهد والتصوف وليس من مفرداتهما، كما سوف نرى، وهو أقرب ما يكون لمصطلح الذكر، ذكر الله تعالى: من تحميد وتسبيح واستغفار، كما أن الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم نوع من أنواع الذكر أيضاً.

خماسيات الأميري الإلهية تختلف عن الزهد الذي ذكره صاحب "التعريفات - الجرجاني" الذي هو بغض الدنيا والإعراض عنها، كالاعتزال عن الناس والتقصف والخلاص الفردي. يقول في خماسية "دعاء":

أدعوك يا رب، من روحي ووجداني

أدعوك من قلب ألامي وأشجاني

أدعوك من غور إسلامي وإيماني

أدعوك يا ذا المنّ والشان

مستعجلاً كشف ضرّ مسّ "إخواني"

(مع الله: ١٢٠)

فهو جزء من إخوانه الذين يدعون إلى الله ويواجهون الضراء، يؤكد ذلك في خماسية أخرى تدعو إلى الإسلام القوي، وتتدد بنزع السلاح أمام العدوان:

"نزع السلاح" .. وما الذي تجدي له الخطب الجميلة

في ظلّ "منتظم" التهاتر والمتاهات الطويلة

ما دام "إنسان الحضارة" لا سلام ولا فضيلة

فالأمّن في نزع الشرور من الصدور، ولا وسيلة

إلا الرجوع إلى هدى رسم الإله لنا سبيله

(أذان القرآن: ١٢١)

كما تختلف الخماسيات الإلهية عن التصوف الذي تحدث عنه الجرجاني في تعريفاته بأكثر من تعريف مثل: ترك الاختيار أو التفرغ عن الدنيا، أو مثل: الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً فيرى حكمها من الظاهر في الباطن، وباطناً فيرى حكمها من الباطن في الظاهر، فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال. يضاف إلى ذلك ما غلب على كثير من المتصوفة من مذاهب مبتدعة، كنظريات الحلول والفيض وغير ذلك، أما الأميري فلم يشطح عما في الكتاب والسنة من تصور لله تعالى وأسمائه الحسنى وعلاقة خلقه به، لا سيما الإنسان المستخلف الذي يهتدي إلى خالقه وجماله ورحمته وعظمته وصفاته من تأمل مخلوقاته وحكمه في خلقه. أسمعته يقول في خماسية:

كيف لا أومن بالله، وهل لذوي الألباب فيه مُلتبس

كيف لا أبصره في خلقه في الضحى، في الفجر، في جنح الغلس

كيف لا أحيأ به والروح من أمره، في غور ذراتي انبجس

كيف لا تسعد نفسي بسنا نوره في كل ترديد نفس

وأنا، في سرّ كُنْهي من أنا؟ أنا من إبداعه السامي قَبس!

(مع الله: ٦١)

وقد فطن إلى ذلك الدكتور محمد الصباغ في مقالة له نشرتها مجلة الحسنى المغربية حين قال: "إنه (مع الله) في كل لمسة من اللمسات، وخاطرة من الخواطر، ونفحة من النفحات، إنه اتحاد مع الكون، وكل ما في الكون، وما يحوم عليه، ويدور فيه، مبتعداً كل البعد عن مزلق "الحلولية" التي يقع فيها كثير من الشعراء الحالمين الذي يستهوهم جمال الطبيعة الخلاب." (١٤).

وإذا حاولنا تصنيف هذه الإلهيات في مفردات وجدنا معظمها في التجليات من إشراق وسمو (١٣ خماسية) أوفي أدعية (٢٠)، وبعضها الآخر تأملات (٨)، أو إيمان بالقضاء والقدر وتسليم وتوكل (٧)، أو وعظ (٦)، أو تربية وصقل للنفس (٧)، أو تسييح لله وتحميد (٤)، أو استغراق في حب الله عز وجل (٢)، أو حباً فيه (١)، ومتفرقات أخرى في إعجاز النبوة والاستفتاح باسم الله أو الدعوة إلى الإسلام أو البذل في سبيل الله أو وسواس الشيطان وراحة القلب...

### شرف الخماسيات

درج كثير من نقاد الأدب على إخراج الموضوع أو الغرض من دائرة التقويم الفني لنصوص الأدب والشعر، وذلك من باب احترام حرية الأديب أو الشاعر وعدم الحجر عليه، وفي تقديري أن حرية الأديب لا تتعارض مع تقدير الموضوعات التي يتناولها ومدى التفاوت بينها في تعبيرها عن حاجات البشر أو مدى صلاحيتها لفن من الفنون كالشعر. فإذا أضفنا إلى ذلك انتشار الظل المادي الحسي للمدنية الغربية، أو انتعاش الوثنيات القديمة أدركنا مدى انحسار الشعر أو الشعور الإلهي في الآداب الحديثة، وبات تمجيد رباعيات الخيام لما فيها من معاقره للخمرة لا لما فيها من إشراقات روحية!

عباس محمود العقاد بحسه الفني الرفيع وكعادته يخالف العرف النقدي الدارج، ويطري ديوان الأميري "مع الله" الذي هو أول دواوينه الإلهية يقول: "ديوانكم مع الله آيات من التنزيل والصلاة، يطالعها القارئ، فيسعد بسحر البيان، كما يسعد بصدق الإيمان. وقد قرأت طائفة صالحة من قصائده، وسأقرأ بقيتها، وأعيد قراءة ما قرأته، لأنه دعاء يتكرر ويتجدد ولا يتغير..." "مع الله : ٢٤١"

ولا نذهب بعيداً إذا قلنا: إن سبباً من أسباب اهتمام المستشرقين بشعر الأميري إن لم يكن السبب الأول هو الجانب الإلهي فيه، يقول مثلاً المستشرق الألماني ألبرت ديتريش عن ديوان "مع الله": "وتعجبت مما فيه من حسن الألفاظ ولطف المعاني، ودقة التفهم للإنسانية ومطالبها، وهمومها، وشدائدها، وسلواها.. " (مع الله: ٣٥١)

أما المستشرق الإيطالي "مورينو" فيقول بعد أن تعمق في الدراسة: "مع الله" ملحمة إلهية. "مع الله: ٣٥٥"

إذا رأى الشاعر المرهف منظرًا طبيعيًا جميلًا انفعلاً به، ولا يستقر انفعاله حتى يعبر عن تجربته، وإذا أحسن إليه صديق أو حبيب لم يجد بداً من



شكره على جميله وإحسانه، فكيف يكون شأنه مع الله الذي خلق له جمال الطبيعة، وخلق الإنسان الذي أحسن إليه، كما خلق العواطف والمشاعر المرهفة التي تذوقت هذه الأفويق؟ أليس جديراً به أن ينفعل بهذا الإحسان الذي لا حدود لأنواعه وأبعاده وأعماقه وأطايبه؟ وإذا عبر عن هذه المشاعر السامية أجمل تعبير وأبدعه، ألا يكون تعبيره أو شعره هذا من أعظم أنواع الشعر والتعبير؟!

لك الحمد طوعاً.. لك الحمد فرضاً وثيقاً عميقاً.. سماءً وأرضاً

لك الحمد صمتاً.. لك الحمد ذكراً لك الحمد خفياً حثيثاً.. ونبضاً

لك الحمد ملء خلايا جناني وكل كياني.. رنوياً وعمضاً

إلهي وجاهي، إليك اتجاهي وطيداً مديداً.. لترضى فأرضى

فأنت قوامي.. وأنت انسجامي مع الكون، والأمر لولاك فوضى

(قلب ورب: ١٩٧)

يتبع

الهوامش:

- (١) المعجم الأدبي - جبور عبد النور - دار العلم للملايين - ط ١ - ص: ٥٥٢.
- (٢) المرجع السابق: تعريف المقطع ص: ٢٦١.
- (٣) ديوان قلب.. ورب - عمر بهاء الدين الأميري - دار القلم - الدار الشامية - ط ١ - ص: ٥.
- (٤) من المستشرقين: البرت ديتريش وفون دايتمان وكورالي نولينوس (ألمانيا)، ومحمد أسد (سويسرا)، ومارتينو ماريو مورينو (إيطاليا) - ديوان مع الله ط ٢ - ص: ٣٥١-٣٥٧.
- (٥) ظاهرة المقطعات في الشعر العباسي - د. يونس السامرائي - مجلة آداب المستنصرية - العدد: ٨ - ١٤٠٤هـ: ١٩٨٤م - ص: ٣٣٧.
- (٦) المرجع السابق: ٣٣٧.
- (٧) النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين - د. محمد رجب البيومي - دار القلم - الدار الشامية. ج ٢ - العامودي الشاعر - ص: ٥١٧ - ٥٢٤.
- (٨) المعجم الأدبي - ص: ٥١٨.
- (٩) الأعلام الخمسة للشعر الإسلامي: ترجمة: محمد حسن الأعظمي - الصاوي علي شعلان - تحقيق: مصطفى غالب - مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر - بيروت: ط: ١٤٠٢هـ: ١٩٨٢ - ص: ١١٢ - ١١٧ و ١٢٤ - ١٣٠.
- (١٠) في أسرار الشريعة - العلامة محمد إقبال - ترجمه نثراً: محمود أحمد غازي - شعراً: صاوي شعلان - دار الفكر - دمشق - ط: ١٤٠٨هـ: ١٩٨٨ - ص: ٩٠ - ٩٣.
- (١١) الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة - د. مصطفى سويف - دار المعارف بمصر - ط ٣ - ص: ٣٠٥.
- (١٢) المرجع السابق - ص: ٣٠٥ - ٣٠٨.
- (١٣) عدد الخماسيات التي وصلتنا حتى الآن، كما ذكرنا (٩٤) أربع وتسعون: ثلاث منها في الأمومة وواحدة في الأبوة وأخرى ذاتية واثنتان في الهم العام، وما تبقى أي (٨٩) تسع وثمانون كلها في الشعر الإلهي.
- (١٤) مجلة "الحسنى" ١٤ رمضان - الرباط وديوان مع الله ط ٢ - ص: ٣٦٥.